

الفريق الرياضي التشيكي يزور مؤسسة رعاية الشباب



الشريف فوزي شرف، يصفاح أعضاء الوفد - تصوير يعقوب نورابان -

برقية تهنئة للحسين من رئيس بلدية اربد

رفع اللواء المقاعد محمد احمد سليمان رئيس لبلدية اربد البرقية التالية الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم .

بالاصالة عن نفسي وباتفاقية من اهالي مدينة اربد نهنئ جلالته وتنتسب بسلامة العودة الى ربوع الوطن ونبارك مساعي جلالته الهادفة الى احقاق الحق ومكسب جلالته لبلدنا ما لنا وسيتولى الامانة لمرشمتك القدي مولدين كل خطوة نخطونها جلالته وفقكم الله لا فيه خير الوطن ورقمة الامة مولانا المعظم

برقيات تهنئة للحسين بسلامة العودة من رئيسي مجلسي الاعيان والنواب والشعب

والى شيخكم الوفي الذي يحضكم كل محبة وكل فقه ووفاء ويرجع به هذه المناسبة المباركة اصدق مشاعرنا الى جلالة الملك الحسين .

السيد محمد الصبان ، الشيخ طيب المسلم ابو عليم ، الشيخ نواس السيد ابو دلوح ، الشيخ محمد علي بصيص ، خلف النرج ، الشيخ علي الياس ابو خريف ، منصور لواء الحق ، المختار محمد ملاصق ، قاسم ، المختار رضى محسن العيسى ، السيد صالح ابو العز رئيس بلدية اربد .

السيد محمد الصبان ، الشيخ طيب المسلم ابو عليم ، الشيخ نواس السيد ابو دلوح ، الشيخ محمد علي بصيص ، خلف النرج ، الشيخ علي الياس ابو خريف ، منصور لواء الحق ، المختار محمد ملاصق ، قاسم ، المختار رضى محسن العيسى ، السيد صالح ابو العز رئيس بلدية اربد .

مواطنو الضليل يؤيدون الصيغة الوحيدة الجديدة

أكد مواطنو منطقة وادي الضليل في لواء الزرقاء تأييدهم المطلق للصيغة الوحيدة الجديدة التي اعتمدها جلالة الملك الحسين لإعادة تنظيم البيت الفلسطيني العربي على احدث الاسس الديمقراطية وتدوينا بالاصول الاعلامية الخاطلة المستهدفة التي يتعرض لها هذا البلد الصامد .

جاء هذا في كلمات القيت في اجتماع شعبي جرى صباح امس في منطقة وادي الضليل لشرح اهداف ومبادئ الاتحاد الوطني العربي .

وحضر الاجتماع مساعد متصرف لواء الزرقاء ومتدرب عن مكتب الاتحاد الوطني العربي في لواء الزرقاء .

دورة للأدارة المكتبية في معهد الادارة أسماء الموظفين والموظفات المشتركين في الدورة

افتتح السيد ميخائيل جيمعان مدير معهد الادارة العامة يوم غد السبت دورة الادارة المكتبية التي ينظمها المعهد ويشترك فيها نحو 40 شخصاً .

أهداف الدورة

وفكر السيد جيمعان بان الهدف من هذه الدورة التي تستمر اربعة اشهر كاملا هو تمكين المشتركين من تطوير مهاراتهم الحالية في اعمال الادارة المكتبية واكتساب مهارات جديدة لادارة المكاتب ، وكذلك تمكين المشتركين من حل مشكلاتهم بتقنية مهاراتهم في اتجاز العمل بسهولة اكبر .

كما تهدف هذه الدورة الى تقدير مهارات المتقدمين السلوكية في التعاون مع الزملاء والجماعات .

وسيتبع في هذه الدورة اسلوب المحاضرة والمناقشة وقسم الندوات واجراء المحاضرات

وسيلقى عدد من المختصين محاضرات مختلفة من بينها مبادئ العمل في الادارة وطرق الاشراف على الموظفين وانواعهم وتنظيم المعلومات وتصنيف الأوراق واجراءات الوارد والصادر وانواع المراسلات المكتبية والتصرف بها والشروط الواجب توافرها في الرسالة الجيدة ، والتجهيزات المكتبية وانواعها ، وموضوع الاشراف الاداري واهمية العلاقات الانسانية والتدريب ومشاركته في الدورة مرشحون من جميع الإدارات والوحدات والهيئات والقوات المسلحة .

تفقد قري في محافظة اربد

قام السيد عبد الله اخو ارشيد مدير ناحية الطبية بجولة تفقدية زار خلالها قري صبا ومخربا وزبيدة ومنذ مدير السمنة ، وقد اجتمع الى رؤساء المجالس البلدية والقروية والى المواطنين وبحث احتياجاتهم وطالبهم ووعدهم بتنفيذ ما يمكن منها .

بحث زيادة رواتب الموظفين مع رئيس الوزراء

استقبل دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء امس وفدا يمثل موظفي الدولة برئاسة السيد حسن الكايد رئيس ديوان الموظفين حيث تم البحث في موضوع زيادات رواتب الموظفين .

وقد ابدى دولة اللوزي اهتمامه بالبايع بهذا الموضوع ووعده بالعمل على توفير الخصومات اللازمة لهذه الغاية .

هذا واستعد اجتماعات اخرى في المستقبل لدراسة اوضاع الموظفين بشكل عام .

لجنة مشتركة لبحث مشاكل العمل في مشروع التسويق الزراعي

قرر وزير الزراعة تشكيل لجنة مؤلفة من السيد سعيد الغزالي مدير البحث والارشاد الزراعي والمختصين في التسويق الزراعي لدراسة مشاكل العمل في مشروع التسويق الزراعي التابع لهيئة الاسم المتحدة من ناحية والمخيمات المكونة من ناحية اخرى وللتنسيق في بعض القضايا التي قد تعترض العمل في المشروع .

اهتمام من رئيس الوزراء بمنطقة البحر الميت

اولى دولة رئيس الوزراء موضوع الاراضي الساحلية الممتدة من البحر الميت - سويمه حتى منطقة البهاء المعدنية في منطقة الزارة اهتمامه البالغ ، وطلب توليه من الجهات المختصة عدم التهازل في الاعتناء على هذه الاراضي وكذلك عدم تقويض او تاجر اي منها ريثما تنتهي الدراسات التي تجريها وزارة السياحة والآثار بالتعاون مع المجلس القومي للتخطيط ومديرية الاراضي والمصلحة نظرا لاهمية هذه المنطقة سياحيا .

حفل تأسيسي للبرحوم قنصلية الجبالي

قام اليوم في بادية الرينة بحفلة التأسيس حفل تأسيسي بمناسبة زور اربعين يوما على وفاة الشاب المرحوم فتدي محمد الجبالي .

وقد وجهت الدعوة الى عدد من الرسميين والاعيان والشيوخ والوجهاء لحضور هذا الاحتفال .

اختتام دورة الصحة السنوية التي نظمتها وزارة الصحة

اختتمت امس في وزارة الصحة دورة الصحة العامة السنوية التي نظمتها مديرية طب الانسان في الوزارة وسيفتح فيها 24 طبيا وطبيبة من الوزارات الطبية الملكية .

وقد القى الدكتور محمد البشير وزير الصحة كلمة توجيهية للمشاركين نوه فيها باهمية الدورات التثقيفية والنورات واثارتها التي تبذلها الوزارة لتوفير دورات تدريبية لطباطا في الخارج بقصد توسيع الخدمات التي تقدمها للمواطنين في مختلف المجالات كما شكر السيد الوزير القائمين على هذه الدورة لا بلوه من جهد فسي

تجديد اشجار الزيتون القديمة

طلبت وزارة الزراعة من مدراء الزراعة في المحافظات التعميم على اصحاب اشجار الزيتون القديمة الهمة قليلة الانتاج التي يملكها المواطنون تقديم طلبات ترخيص الى مدراء الزراعة ، كي تتمكن الوزارة من تجديد اشجار تلك الاشجار حتى تعود الى اثمارها بصورة مجدية اقتصاديا .

وعلى المزارع الذي يقدم طلبه في هذا الخصوص ان يكرر عسده الاشجار الهمة التي لديه مع حفظ القطعة وروم الحوض الموجودة فيه لتسهيل مهمة موظفي الوزارة .

مجلس قروي في القوية بالعقبة

ابلى وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية ، مدير صندوق قروض البلديات والقري يقرر منح صرف لواء العقبة تأسيس مجلس قروي في القوية اعتبارا من ١٩٧٢-١٩٧٣ .

وقد اوصى السيد الوزير بصرف مخصصات ثابتة لهذا المجلس لتمويل مشاريع الخدمات العامة في القوية .

مباراة بالكرة الطائرة في لواء الطفيلة

جرت امس تحت رعاية مدير التربية والتعليم في لواء الطفيلة بطولة كرة الطائرة وقد اسفرت عن فوز مدرسة الطفيلة الاعدائية للبنين بالبطولة .

بحث التعاون الثقافي بين الاردن والكويت

استقبل السيد عدنان ابو عوده وزير الثقافة والاعلام في مكتبه امس السيد محمد السداح سفير الكويت في عمان حيث دار البحث حول امكانية التعاون الثقافي بين الاردن والكويت .

نعي وجيه فاضل

ال مفتي وقبور والقبائل وانشاءهم في الاردن وفي البلاد العربية يتنعم بمزيد الاسنى تقديم الغالي : الحاج عبد الحميد المفتي - أبو عامر -

عن عمر يناهز ٦٤ عاما اثر مرض طويل يعلله وسيتبع جنازة الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم - الجمعة - من مسجد كلية الشريعة في جبل اللويدية ومنه الى مقبرة الغرباء .

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم الله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل اتعازي للرجال في منزل الفقيد في جبل اللويدية وللسنة في منزل السيد سليم أبو الذهب مقابل منزل الفقيد .

نعي

العقبة - الهيئة التدريسية في ثانوية العقبة للبنين فتني بمزيد الحزن والاسى ترحل زعيمهم السيد الفاضل محمد علي مصطفى المرحوم جهاد محمد علي مصطفى

للفقيد الرحمة واوله الصبر والسلوان . انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ال كراجه واقربائهم وانشاءهم في الاردن والخارج يتنعم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي : المرحوم سليمان علي العبد كراجه

لذي وافته الخنة السر نوبة قلبية في قريته صفا - رام الله عن عمر يناهز الاربعين عاما .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت ابن عمه فحان عبد اللطيف كراجه - جبل الجوفة - فوق جمعية صف الخيرية .

قداس وجناز

يقام اليوم - الجمعة - قداس وجناز الثالث والتاسع عن راحة نفس المرحوم : ابراهيم خليل طنوس

ولذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من هذا الصباح في كنيسة اللاتين في الصفا .

فال الفقيد يتنعم الاطراب والمعارف والاصداق للحضور مشاركتهم هذا القداس راجين اعتقادهم الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها يعزى

اجتماع في محافظة معان لرفع مستوى أبناء العشائر

مقد اجتماع في مكتب محافظ معان امس لبحث القضايا العشائرية وامور القضاء العشائري حضره السيد صالح الجبالي نائب رئيس مجلس شيوخ العشائر واعيان ونواب محافظة معان ومخاض معان ومساعد مدير الامن العام لشؤون العشائر وخير لفرق في زيارة الاردن .

وسيجري الفريق التثقيفي خلال زيارته للبلاد التي تستمر مدة ايام عدة لقاءات ودية مع الفرق الاردنية منها اللقاء الذي سيم بينه وبين المكتب الوطني العربي للساسة اترابيه من بعد ظهر اليوم على ملاعب مدينة الحسين للشباب .

اصلاح مباني ويرك حمامات ماعين

طلب المهندس احمد الشويكي الاشغال العامة الى مدير اربد بالوزارة اتخاذ الترتيبات اللازمة للبلدية في اصلاح المباني والى حمامات ماعين .

وفكر السيد الوزير ان تأسس الوزراء وافقت مؤخرا على تخصيص مبلغ ٢٨٠ ديناراً للاشتغال على اصلاحات المأكورة .

شركة الهندسة الميكانيكية الاردنية

وكالة فيليبس العامة

تعلن عن وصول أحدث موديلات التلاجات والبرادات «فريزرات» لعام ١٩٧٢



اتصلوا : بالوكالة العامة وجميع فروعها في المملكة

كيف تحولت قاهرة المعز إلى مستنقع فلسطين .. وكذا حاولوا تبرير فشلهم باختيار الأردن « كمش فداء » القاهرة حصدت الفدائيين لتشتري سكوتهم



السادة وروجز أثناء اجتماعهما بالقاهرة

ويوسعون مؤامراتهم ضدّه . وفي الوقت ذاته كان هناك منظمات
والمنظمات لا يريدون في الواقع العودة الى ميدان العمل الفدائي
الصحيح ، ويؤثرون على ذلك العمل « في الميدان السياسي
والدعائي ومحاولات جمع الأموال والتدبير » .. وكانوا يتوقعون
يرفض الأردن طلب « عودة » العمل الفدائي الى قواعد تقام له في
فيتخذون من رفضه مبررات وذرائع جديدة للتحامل عليه وللتنطاول
نظامه والذرة الدنيا ضد حكمه .. ويبدو من الأردن ما يقع بمصر
وصدق اتجاهاته ، فاستطاع في أيدىهم .. واضطروا .. حفظا لما بقي في و
قائمتهم وزعمائهم من ماء الحياة .. ان يقللوا بالدخول في مباحثات
الأردن بأشراف السعودية ومصر ، بشأن العمل الفدائي .
ثم جاءت محادثات « جسر المعرفة » .. وتبينت من ثوبا مباحثات جـ
المؤامرات الكامنة خلفها .. وتبينت من ثوبا مباحثات جـ
التمارين وقادة المنظمات لم يكونوا صادقين اطلاقا في ادعائهم بل
يرغبون في عودة العمل الفدائي الى الأردن .. حيث اقامت أنظمة
العراقيل والعقبات في وجه مباحثات جـ ، بينما جعلت مصر تحاول
شروط غير مقبولة وغير معقولة ، وانطلقت تنوء وتهدد بقطع الد
مع الأردن .. كما ظهر ان الفرض الحقيقي من القول بمباحثات
كان اخراج الأردن وتعرضه للذم والصلوات والاضاح
امام الغربيين للامعان في استنساخ الاتهامات واشاعة الافتراءات ،
الأردن

والخذ التمارين والمواقف من قبل مباحثات جـ « وهم هم ا
سيروا خلفها وتصدوا حركتها » ، انطلاقا جديدة نحو محاولة د
مخططاتهم المرسومة ضد الأردن .. وقد بلغ هذه المخططات ذروة
بالحادث اغتيال الرجوع وصفي التل في القاهرة ..

تطور هام :

ووقع في المحيط العربي « الثوري » تطور هام ، بالنسبة للعمل ا
عامة ومفصلة التحرير والمنظمات الخاصة ، والنسبة لخطه امتلا
وتسريع العمل على تنفيذ مخططاتهم المرسومة ضد الأردن ، و
للكرة خسران « سكوت » المنظمات عن الطول السلبية والمسي
لإعادة فتح قناة السويس الخ ..

فقد تبين للمتارين على الأردن ان المنظمات الفدائية على الخا
لم تستطع ولن تستطيع تقويض امن واستقراره وإعادة الفوضى ا
الى اراضيها ، كما تبين لهم ان بعض المنظمات « من مثل منظ
قواتهم والحش والاذري التابعة للفرقة » .. ما زالت تقف ا
ضد الحلول السلمية ومشرور وروجز وخطة إعادة فتح القا
وقبول مصر بوقف اطلاق النار .. فاضادت القاهرة ذروا لا يسم
المنظمات فقط بل ايضا باللجنة التنفيذية للمنظمة التحرير وفي
حركة فتح لعجزهما عن توحيد المنظمات وترويض تلك التي ا
المجلة الحقيقية لشعب فلسطين ، وقد احتاجت فتح الى اربع سنوات
وان رئيسها احمد الشقري كان ثرارا مزحرا .
وقد اقصى الشقري الذي كان اليوناني للذراع والديماغوجية
ادت الى هزيمة حزيران ١٩٦٧ . واستولت فتح على منظمة الامم
التي أصبحت انعكاسا لارادة الفلسطينية ولكنها أصبحت أكثر ردم
وبقيت كذلك في عهد القارومة .
وتجد مصر نفسها اليوم « بسبب جهود عمل المقاومة » في وش
يمكثها من غرض ارادتها أكثر فاكتر على منظمة التحرير اي على فتح .
صحيح ان انور السادات لا يستطيع ان يعيد احمد الشقري
رئاسة منظمة التحرير ، ولكنه يستطيع ان يستخدمه ليقطع يأسه
يسير على الخط الذي يريد هو .
ان الطريقة الوحيدة التي تستطيع بها فتح ان تستعيد قوتها ا
اجراء تغير جذري في كيانها . وكانت في جعبة مرفات في المؤتمر الذي
في القاهرة خطة من توحيد كافة المنظمات . ولكن كم مرة سمعنا بهذا ا
ان فتح تعيش حالة الحطاط وليس هناك من يستطيع ان يقي ي
عرفات الذي أصبح ينظر اليه على اساس انه المقاتل الأكبر في وجه الله
فسيطره على المنظمة تمسكية لا يكن التثؤن بها ومرة . ا
شعور مزاجه بان هدف عرفات الوحيد هو ان يحافظ على مركزه ، وهو
ان يلبس لباس الشقري وان يسير على نهجه .
ولكن خصوم فتح يعتقدون بان المقاتل الأكبر ليس مرفات فقط بل
كان في معظم قيادة فتح التي فقدت ارادة القتال . فاضاريا هم م
كالمسابق على التحرير الكامل واقامة دولة علمانية ديموقراطية
فلسطين كلها .
اما على الصعيد الخاص فان بعضهم ينكر في جزء من فلسطين ا
ذلك الجزء الذي يعرب العالم عن استعداده لشحه لهم ضمن ا
نسوية عامة .
ولكن بعضهم يقول ان الكيان الفلسطيني الذي يجري مصلحته
مع اسرائيل شيء ، والكيان الفلسطيني الذي هو مرحلة ضرورية
مراحل الثورة شيء آخر مختلف كليا .
وعلى الفلسطينيين ان يقللوا دولة فلسطينية ليس كفها في حد
كما تود اسرائيل والعالم ، ولكن كوسيلة نحو تحقيق هدف الد
الديموقراطية العلمانية .
ولكن هذا الموقف يجر الشكوك وانهم يؤيدون مشروع الملك حسين
وان منهم الحقيقي ليس معارضة مشروع الملك ولكن التمسك من ام
وليس الملك الحسين او زعماء فلسطينية اخرى ، هي التي تستغل

لها ، لتهدد الأردن بها ولإطلاق الفدائيين « ليعيثوا في بروجع »
انحراف وانهايل

ويبدو ان مصر وغير مصر تحاولات كثيرة في صيف وخريف ١٩٧١ لزالة
المنازعات والاختلافات سواء بين المنظمات او بين اعضاء اللجنة
التنفيذية نفسها ، ولإدراج كيان المنظمات وبعث العمل الفدائي ..
وتلك ، بالطبع يكون سلاحا قويا لمواجهة الجهات العربية المعنية بالى
الأردن وغير الأردن لتنفيذ مخططاتها وتحقيق اهدافها الفدائية
ولكن هذه الجهود والساعي لسكوتك لها النجاح المهم الا في
الادعاءات وعلى شافعات التلغزيون وصفحات الامرام ومجلاتها من
الصحف الموجهة ، حيث ظل النزاع مستمرا في صفوف المنظمات
والسؤولين في منظمة التحرير .. فضلا عن هذا فان تيار الانحراف في
المنظمات الفدائية اخذ يزدد اشد ما اشد ، الى درجة أصبح من
المستطاع معها التمسك من العمل الفدائي قد انهار نهائيا .. وفي
الوقت نفسه بدت من المنظمات افعالا وتصرفات شاذة اثار مخاوف بعض
الدول العربية ، فاولف العراق كل نقاط للمنظمات ، واتخذت سوريا
تدابير وإجراءات بحق الفدائيين والمنظمات ادت الى ما يشبه
تجميدها .. وفيه التمسك من الضغوط الجديدة ، قتلت المنظمات
جبهوها ونشاطها الى لبنان .. ولكن السلطات اللبنانية تنهت الى الاخطار
التي ينطوي عليها هذا الاجترار اعفقت للمنظمات بالرمص

الأردن والعمل الفدائي :

وكانت الامارات المعروفة بالمتحمس الأردن قد اخذت في الاندفاع
والانصاع ، وقام المتمسرون والمتواطون معهم ببذل الجهود
والساعي الضخمة لتحقيق مخططاتهم المرسومة ، بينما تضاعفت
التدخلات - على اختلافها - في شؤون الأردن الخاصة وامسوره
الفدائية - بالإضافة الى هذا كله تعرض الأردن لحملات شعواء
وإغيات مسعورة في بعض الاقطار العربية « من سورية ومن تايهه »
الفرش تشويه سمعته والإفصاف بوقائه القومية وتجميع عليه
قطع الاعانات عن الأردن ولتطويق بكل الوسائل والاساليب كان منها
اغلاق الحدود والجواء في وجه الأردن وشعبه .
ونظرا لان الأردن استطاع ان يصمد في وجه المؤامرات وان يظل
على اهدافه والمصوبات التي تجمعت عنها ، ولأنه ضرب احسن الضرب
على انه ان يستسلم ولن يركس حول يفرط بالمصلحة العربية والقضية
الفلسطينية ، نظرا لهذا اتجهت دوليا المتارين والمتواطون نحو
إعادة الأردن الى الحالة اللق والفتنة وعدم الاستقرار التي كان عليها عام
١٩٧٠ ومطلع ١٩٧١ فطلبوا بتصميم وامرار بروجز عودة العمل
الفدائي .. الى الأردن وتنفيذ ماعرف بالفتح بالقاهرة وتوايهه ..
ورأوا يسدون السبي الى الأردن الاتهامات الباطلة ويشيعون عنه
بانه يقوم بالحركة الفدائية ويرفض ان تكون لها قواعد في بروجع
ولا كان الأردن هو في الحقيقة والواقع احرص العرب على العمل
الفدائي الصحيح ، واكثرهم تحريما وتشجيعة ودعمه وتأييده ، وقد دلت
على ذلك في شتى القرون والمناسبات فانه اعلن عن استعداده للعودة الى
جعل اراضيها قواعد للعمل الفدائي وفق اسس ومقتضيات تؤمن سلامة
هذا العمل وتضمن تحقيق مهامه الاممية .

محادثات جـ :

ويبدو انتمرون وقادة المنظمات وصفا لوقف الأردن ، حيث كانوا
يعتقدون انه سيفرض تأييد العمل الفدائي ، فيضاعفون حملاتهم عليه

الجلس جو مليد ويقوم المنازعات والاختلافات التي استلزمى شرها
بين المنظمات وبين اعضاء اللجنة التنفيذية انفسهم ، وسحب خصومة
عميقة مستعجلة بين اللجنة التنفيذية وبين قيادة جيش التحرير الفلسطيني
وعلى الرغم من الظاهرة الصريحة التي قادها السيد انور السادات
لتأييد المجلس ومنظمة التحرير والمقاتل الفدائية المختلفة ، فان
اجتماع المجلس كان مبهمة .. ووضوحا لم يستطع انهاء
المنازعات والاختلافات الشددة ، ولا تمكن من الارتفاع بنفسه الى مستوى
المسؤولية . وانتهت دورة المجلس بقرارات تعود اصدارها في دوراته
السابقة ، وفيه التمسك على فطش وانهايل الحركة الفدائية والحرفها
عن نهجها الاصلي ، فانه اختار الأردن - كما هي عادة خصوم
الأردن والمتارين عليه - كمش فداء .. فانسوا عليه بالاتهامات
الباطلة ، والافتراءات الباطلة والدعائيات الفرفضة والحملات
المختلفة . وقيل انفضاض دورة المجلس تعهد رئيس منظمة التحرير
« ياسر عرفات » بالعمل جـ وتناحى الى ايجاد قاعدة مشتركة تلتصق
عليها وحدة المنظمات والعمل الفدائي ، كما تعهد بتوسيع عضوية
المجلس الوطني بحيث تشمل اكثريه اعضائه من اشخاص مستقلين وليس
من ممثلي المنظمات .

تطورات هامة :

ولم يتفق طويل وقت على انتهاء دورة المجلس الوطني المذكورة حتى
استقبل امر الاختلاف والنزاع بين المنظمات ، وتضاعف انفسا قادتها
وزعماء منظمة التحرير في المناقشات والانتقادات العربية . واتسبع
خفاق التمسك للمنظمة العربية الثورية فاصبح بعض المنظمات تايها مصر ،
او العراق ، او سوريا ، او ليبيا .. وفي الوقت نفسه ، وبنتيجة ضغط
هذه المنظمات والانتقادات انتقادات ازادت المنازعات بين المنظمات وفي
داخل اللجنة التنفيذية ، واتخذت هذه الاختلافات شكل اصطدامات
دامية بين الفدائيين ، لا سيما في لبنان .

وكانت مصر أكثر الدول الثورية حرصا على استقطاب العمل الفدائي
ومنتقلاته ، ووضعها تحت سيطرتها وتوجيهها ، والتحكم فيها . وكان
غرضها من هذا اقناع العالم العربي بانها حامية حامي فلسطين والفداء
من ناحية ، وتكبير حرية العمل الفدائي « او ما بقي منه قاتبا » ،
وغمسان سكوت جميع منتقلاته عن قبول مصر بمشروع روجز .
ومحاولتها لتحقيق الحلول السلمية وخاصة مساعيها المستمرة لإعادة
فتح قناة السويس والقولها بوقف إطلاق النار ، ومن ناحية اخرى كانت
مصر ترغب في تعقيد العمل الفدائي ، وجعله تحت قودها وتحكمها ،
لغرض ان تتخذ منه سلاحا للمساومة .. على حساب قضية
فلسطين والحلول السلمية ، وتهديد جهات عربية ودولية معروفة باطلاق
العمل الفدائي من عقالة .. الخ .. ولما شعرت القاهرة بيسان بعض
المنظمات ترفض القيد المصري ومحاولات مصر السلمية .. راح
رئيسها السيد انور السادات يساهلها بالسنة حداد ويتهنئ بالمصالحة
والخيانة .. واية هذا ما قاله عن منظمة جـ حش
ومن جهة ثالثة كانت مصر قد عزم على تشديد تدخلها في شؤون
الأردن الداخلية واكرامه على السكوت عن الحلول الجزئية ..
وفرش ارادتها عليه .. واجبارا على القول بتصفية قضية فلسطين
والاستسلام لسياسة العدو ، لتتخذ من هذا الاستسلام ثروية ومبررا
للخسار يديها من قضية فلسطين ، والنحل من مسؤولياتها تجاهها ،
والوصول الى اتفاق نهائي ، بالمصلح بأي طريق اخر ، مع اسرائيل
لهذا اختارت مصر « تبني » العمل الفدائي ومقتضاته ، وادعاء تأييدها

« تقم (الرأي) السبي الشعب العربي الدراسة
الدقيقة التحليلية التالفة ، للتطورات السياسية العربية
الاجنبية ، وللمؤتمرين الفلسطينيين الذين انعقدوا في
القاهرة في مطلع هذا الشهر ، والاحداث والظروف التي ادت
الى عقدهما . وهذه الدراسة وافانا بها صديق كريم يقدم في
القاهرة ، وهو معروف بسعة اطلاعه على الشؤون العربية
عامة ، والشؤون الفلسطينية خاصة ، وكانت له علاقة وثيقة
بمنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الفدائية ، وقد اكدنا
بصدق وانفتاح ، ثم اضطررنا لاتخاذ عنها بعدما انحرقت
عن خطتها الاصيلة وتخلت عن اهدافها القومية وتحللت
من مسؤولياتها ومهامها الاساسية التي تشكلت لاجل
القيام بها »

القاهرة - ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٧٢

اما وقد انتهى ما عرف من اسابيع فلسطين ، وعاد قادة منظمة
التحرير الفلسطينية وزعماء المنظمات الفدائية الى مراكزهم في بغداد
والكويت وبيروت وغيرها من الحواضر العربية ، وعلن المسؤولون
عن عقد المؤتمر الشعبي والمجلس الوطني الفلسطيني للقرارات العديدة
التي صرحت عنها فاني انهم بواجب مصارحة أبناء شعبنا العربي
الباسل بحقيقة الامور ، ومكاشفة الراي العام بواقع ما جرى وكان ،
واطلاعه على الدواعي والاعتبارات التي حفزت السياسة المسؤولين وقادة
منظمة التحرير الفلسطينية على السواء الى جمع المؤتمر الشعبي
والمجلس الوطني الفلسطيني في عاصمة جمهورية مصر العربية
خلال الفترة الواقعة بين الخامس من نيسان والعاشر منه .

ونظرا لارتباط الاحداث والتطورات الاخيرة بالنسبة للشؤون الفلسطينية
باجداث وتطورات ما افكت تقع في منطقتنا العربية منذ تعيين مصر
وجامعة الدول العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٦٣ ، فانه لا
مشروحة للمباحث من التطرق السبق وقائع الماضي والحديث عنها ، ولما
كان هذا العمل يستدعي بحثا عميقا وفكريا دراسة مفصلة ، لا يمكن
حصرها في مجال هذا التحليل . لاجل هذا فاني ارى الانفتاح بالتحديث
بالتصاحب وإيجاز عن بعض ظروف العام المنصرم واحداثه التي تعتبر
القاعدة التي انطلقت منها الحوافز والعناصر والاعتبارات التي ادت في
النتيجة الى جعل قاهرة المز مسرحا لاسبوع فلسطين الذي اشرت اليه في
مطلع هذه الدراسة .

المنازعات والاختلافات :

ان الجميع ياتوا يعرفون الشيء الكثير عن الحوادث المؤسفة والاعمال
الحزنة التي وقعت في الأردن عام ١٩٧٠ ، كما نوا يدركون اسبابها
الحقيقية ونتائجها الضارة . لذلك لا حاجة بنا الى التحدث عن
هذه المسائل .. وسعي المسؤولون عن منظمة التحرير والمنظمات الفدائية
الى راق الفلق الذي كان يتسع في جسمها ، وعاونهم في هذه المهمة
زعماء من بعض الدول العربية - التقدمية التي يناقش بعضها بعضها
في ادعاء تأييد الحركة الفدائية ، ولكن جهودهم باءت بفشل كبير .
و في الصيف الماضي عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته السنوية
العادية في القاهرة ، وهذا المجلس يتألف في اكثريه من اعضاء اللجنة
التنفيذية لمنظمة التحرير ، وممثلي المنظمات ، ومن اقلية من الافراد
درجت منظمة التحرير على تجميدها باستقلال . وقد ساد اجتماعات

الشؤون العربية في الصحف الاجنبية

«فتح» عميلة للمخابرات المركزية الأمريكية واسادات يستخدم الشقري ضد عرفات

قبل ان يقتل استعداده ليست حماقة بل خيانة .
ومن المعروف انه قد كانت منظمة فتح لفترة طويلة من الزين
للمخابرات المركزية الامريكية ومرتبطة بها . وكانت منظمة تحرير لفظ
المجلة الحقيقية لشعب فلسطين ، وقد احتاجت فتح الى اربع سنوات
تظهر هذه المنظمة على انها المخطرون المايل الذي خلقت المنظمة الا
وان رئيسها احمد الشقري كان ثرارا مزحرا .
وقد اقصى الشقري الذي كان اليوناني للذراع والديماغوجية
ادت الى هزيمة حزيران ١٩٦٧ . واستولت فتح على منظمة الامم
التي أصبحت انعكاسا لارادة الفلسطينية ولكنها أصبحت أكثر ردم
وبقيت كذلك في عهد القارومة .
وتجد مصر نفسها اليوم « بسبب جهود عمل المقاومة » في وش
يمكثها من غرض ارادتها أكثر فاكتر على منظمة التحرير اي على فتح .
صحيح ان انور السادات لا يستطيع ان يعيد احمد الشقري
رئاسة منظمة التحرير ، ولكنه يستطيع ان يستخدمه ليقطع يأسه
يسير على الخط الذي يريد هو .
ان الطريقة الوحيدة التي تستطيع بها فتح ان تستعيد قوتها ا
اجراء تغير جذري في كيانها . وكانت في جعبة مرفات في المؤتمر الذي
في القاهرة خطة من توحيد كافة المنظمات . ولكن كم مرة سمعنا بهذا ا
ان فتح تعيش حالة الحطاط وليس هناك من يستطيع ان يقي ي
عرفات الذي أصبح ينظر اليه على اساس انه المقاتل الأكبر في وجه الله
فسيطره على المنظمة تمسكية لا يكن التثؤن بها ومرة . ا
شعور مزاجه بان هدف عرفات الوحيد هو ان يحافظ على مركزه ، وهو
ان يلبس لباس الشقري وان يسير على نهجه .
ولكن خصوم فتح يعتقدون بان المقاتل الأكبر ليس مرفات فقط بل
كان في معظم قيادة فتح التي فقدت ارادة القتال . فاضاريا هم م
كالمسابق على التحرير الكامل واقامة دولة علمانية ديموقراطية
فلسطين كلها .
اما على الصعيد الخاص فان بعضهم ينكر في جزء من فلسطين ا
ذلك الجزء الذي يعرب العالم عن استعداده لشحه لهم ضمن ا
نسوية عامة .
ولكن بعضهم يقول ان الكيان الفلسطيني الذي يجري مصلحته
مع اسرائيل شيء ، والكيان الفلسطيني الذي هو مرحلة ضرورية
مراحل الثورة شيء آخر مختلف كليا .
وعلى الفلسطينيين ان يقللوا دولة فلسطينية ليس كفها في حد
كما تود اسرائيل والعالم ، ولكن كوسيلة نحو تحقيق هدف الد
الديموقراطية العلمانية .
ولكن هذا الموقف يجر الشكوك وانهم يؤيدون مشروع الملك حسين
وان منهم الحقيقي ليس معارضة مشروع الملك ولكن التمسك من ام
وليس الملك الحسين او زعماء فلسطينية اخرى ، هي التي تستغل

قال احد المعلقين السياسيين العرب : ان هزيمة كجزية حزيران سنة
١٩٦٧ تنظر المقاومة الفلسطينية اذا هي لم تستطع تقديم بديل المشروع
الملك حسين القاضي بانشاء مملكة عربية موحدة . والكتاب ان المنظمات
الدولية عاجزة عن العثور على خطة بديلة ويطلق الانزيون على هذه
المنظمات لقب (الفخول المخلفة) او (الاقلية صاحبة الصنيع) وبالاخص
تحت زعامتها الحالية التي لبتت عدم كفايتها وضعها .

فمنذ ايلول سنة ١٩٧٠ فشل ياسر عرفات ورفاقه في ان يجابهوا
التحديات التي وردت متتالية مسرعة . ولهذا ليس هناك ما يدعو الى
الاعتقاد بان المقاومة ، ستسبح ، بسحر كيماري ، ان تحقق الارادة والهدف
والخطة التي تحتاج اليها لاجابة آخر التحديات .

لقد عقد الفدائيون في القاهرة مؤتمرا طارئا لكي يقهروا للمسلم ان
المقاومة - وليس الملك حسين - هي التي تحظى بدعم الاكثري الفلسطينية
في الداخل والخارج معا . وان تحرير كابل فلسطين ما زال هو الهدف
الرئيسي الوحيد لهذه المنظمات ، وان المقاومة ما تزال التجسيد الحقيقي
لهم ، رغم ما تواجهه من مصاعب .

وخرجت فصح لأول مرة عن تحفظها واعلنت عن هدفها في « قلب
نظام الحكم الملكي في الأردن واسقاط الملك الحسين والمائلة الهاشمية
وكل من يمثلها » .
ولكن فتح تبنت هذا الاسلوب بعد ان خسرت كل الوسائل التي لديها
لتنفيذ هذا الهدف . ان مؤتمرا القاهرة كان مجرد مظاهرة تدل على ضعفه
وحضرة مخدوعين من دول شرق اوربيا وكوريا الشمالية ، لكن المنظمة المهمة
هي ان الدارين وابتداء الضفة الغربية امتصوا عن الحضور وانفق المؤتمر
قبل ان يعقد ، وقال احد المسؤولين في المؤتمر اننا حاولنا ان نتفق العشرين
في الله بالانقسام لينا الا انهم اعلنا عن رغبتهم في عدم الاشتراك .
وكما ازداد ضعف فتح شعرت بالافراء امام الرغبة التي تحرص على
ان تخفيها وهي اقامة دولة فلسطينية في القنى . وهذا سيكون تحديا
سخرنا لافتراحات الملك الحسين ، وتأكيدا لقيتها المملنة في الاخلاعة به .
ولكن هذه تاتي في اعقاب سلسلة من الهزائم اصبحت تزعج تجمل
رغبتها هذه تبدو وانها مقادرة وهروب من الحقيقة . وهذا هو على
القل ما يراه خصومها في صفوف المقاومة .

يقول منظرو فتح انها أصبحت حكومة عربية اخرى دون ان يكون
لديها ما تحكم به . وان يكون امليها اي خيار سوى زيادة الاعتماد على
المصريين الذين يجعلون في ذلك عن طريق الوقوف مع المقاومة ضد
الملك الحسين .

كان من الممكن للجنة ان تدور دورة كاملة . ففي عام ١٩٦٥ حين
فجرت تسع اول انبوب للماء في اسرائيل كانت تسع تحديا لامرأيل
ولبعد القاصر ولستراحيته كلها التي حمل غالبية العرب على قبولها
بفضل ما كان له من مكانة وهي ان يؤجل العرب تحرير فلسطين الى ما
بعد ان يكملوا استعدادا غاليا ، وان كان محاولات لجرهم الى معركة

في جميع أنحاء العالم

CRAVEN
"A"
VIRGINIA
CARRERAS LTD.
LONDON

كراشن فلتز كنج سايز

هكذا عنه الأصل

